@ 213 @ ويستقيم الكلام وقيل المعنى أنه في عمل الآخرة ! 2 2 ! فالكلام على حذف مضاف .

وقوله تعالى ! 2 2 ! العامل في ! 22 ! ! 2 2 ! وكان هذا القول من ا حين ابتلاه بالكوكب والقمر والشمس .

والإسلام هنا على أتم وجوهه وقرأ نافع وابن عامر وأوصى وقرأ الباقون ! 2 2 ! والمعنى واحد إلا أن وصى يقتضي التكثير والضمير في ! 2 2 ! عائد على كلمته التي هي ! 2 ! 2 وقيل على الملة المتقدمة والأول أصوب لأنه أقرب مذكور وقرأ عمرو بن فائد الأسواري ويعقوب بالنصب على أن يعقوب داخل فيمن أوصى واختلف في إعراب رفعه فقال قوم من النحاة التقدير ويعقوب أوصى بنيه أيضا فهو عطف على ! 2 2 ! وقال بعضهم هو مقطوع منفرد بقوله ! 2! 2 فتقدير الكلام ويعقوب قال يا بني و ! 2 2 ! هنا معناه تخير صفوة الأديان والألف واللام في 2 ! 2 ! للعهد لأنهم قد كانوا عرفوه وكسرت ! 2 2 ! بعد ^ أوصى ^ لأنها بمعنى القول ولذلك سقطت إن التي تقتضيها أوصى في قوله أن يا بني وقرأ ابن مسعود والضحاك أن يا بني بثبوت أن .

وقوله تعالى ! 2 2 ! إيجاز بليغ وذلك أن المقصود منه أمرهم بالإسلام والدوام عليه فأتى ذلك بلفظ موجز يقتضي المقصود ويتضمن وعظا وتذكيرا بالموت وذلك أن المرء يتحقق أنه يموت ولا يدري متى فإذا أمر بأمر لا يأتيه الموت إلا وهو عليه فقد توجه من وقت الأمر دائبا لازما وحكى سيبويه فيما يشبه هذا المعنى قولهم لا أرينك ها هنا وليس إلى المأمور أن يحجب إدراك الأمر عنه فإنما المقصود اذهب وزل عن ها هنا فجاء بالمقصود بلفظ يزيد معنى الغضب والكراهية و ! 2 2 ! ابتداء وخبر في موضع الحال $ سورة البقرة 133 - 135 $.

هذا الخطاب لليهود والنصارى الذين انتحلوا الأنبياء صلوات ا عليهم ونسبوهم إلى اليهودية والنصرانية فرد ا تعالى عليهم وكذبهم وأعلمهم أنهم كانوا على الحنيفية والإسلام وقال لهم على جهة التقريع والتوبيخ أشهدتم يعقوب وعلمتم بما أوصى فتدعون عن علم أي لم تشهدوا بل أنتم تفترون و ! 2 2 ! تكون بمعنى ألف الاستفهام في صدر الكلام لغة يمانية وحكى الطبري أن ! 2 2 ! يستفهم بها في وسط كلام قد تقدم صدره وهذا منه ومنه ! 2 2 ! يونس 38 هود 13 35 السجدة 3 الأحقاف 8 وقال قوم ! 2 2 ! بمعنى بل والتقدير بل شهد أسلافكم يعقوب وعلمتم منهم ما أوصى به ولكنكم كفرتم جحدا ونسبتموهم إلى غير الحنيفية عنادا والأظهر أنها التي